

التقارير في المناطق المحتلة

يقعدون الامعاءات الاسرائيلية الرسمية حول العمال العرب

المفتضات من أجور العمال العرب

نصحت الورقة التي وزعتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على هذه الصفحة طرحت متعلق على هذه الامتيازات وعالنا من وجهة النظر الاسرائيلية والتي بموجبها المصنف الذي اختصت بالتمتع في ظل الادارة الاسرائيلية) مما حقق لهم الرفاهية والرفاه الذي يشمل كل العائلات والادارة بدون ان يخلق فجوات اجتماعية وفروقا طبقة مما لم يحقق حتى في ظل الاشتراكية

اوردت النشرة الدورية الصادرة عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٨٤ ، عددا من القضايا والمعلومات تامة بين العمال العرب في اسرائيل ، كان أبرزها ان هناك مساواة قانونية يتمتعون بكافة الامتيازات ، التي يتمتع بها العمال اليهود مثل المساواة في الاجور ، والمفتضات والتأمين .. الخ

كما اشارت النشرة الى "الارتفاع الملحوظ" في مستوى معيشة العمال العرب حيث تضاعفت دخولهم مع مطلع السبعينات .

ويعتقد ان ادراك ان الرد والموافقة على هذه النشرة يخلق محالا آخر ، فالتنظيم والمهتمين والباحثين في القضية في دحي ما تطرحه هذه النشرة كما فعلنا القدير جال موسى في دراسته القيمة ، التي وضع فيها النقاط على الحروف موضحا بالارقام والامثلة كيف ما ذهبت اليه الامعاءات الاسرائيلية الموجهة الى الصحافة والاعلام في الخارج .

الا انني اريد ان اناقش نقطة تطرقت اليها هذه النشرة في الامعاءات والمفتضات والموافقة على العمال .

وفي الوقت الذي تقر فيه ان عمالنا يعتبرون عمالا غير مضمين وبالتالي فانهم لا يتمتعون بالامتيازات التي يتمتع بها العمال الاسرائيليون فبما تنادي ان العمال العرب لا يتمتعون بالمساواة الكاملة مع نظرائهم الاسرائيليين في الاجور المقبوضة والمفتضات وفي الامعاءات والموافقات المختلفة ، وتدعي الورقة ان ما يقبضه العربي العامل سار لما يقبضه الاسرائيلي العامل في ظل نفس الشروط ، الا ان الفرق الضخم الوحيد فهو ان العربي لا يستفيد من كافة الخدمات المقدمة مقابل تلك المقبوضة .

بنيينا يستفيد الاسرائيلي من ذلك بضيف الورقة بان هذه المقبوضات تستغل في تمويل التطور الاجتماعي والاقتصادي في المناطق المحتلة

ويود ان نقول وان سرز ان الحقائق التي يدركها الاسرائيليون انفسهم قبل غيرهم تدعي الادعاء الزائف بتساوي الاجور ففي كافة المجالات وفي كل مرافق العمل التي يتواجد فيها الطرفان فان راتب العامل الاسرائيلي اعلى بما لا يقاس من راتب العامل العربي . وفي مقالة "يديمون احرابوت" يقول احد الاسرائيليين وهو "يسرائيل تومز" بان اجر العامل العربي يتراوح من ٢٢ بالمئة - ٤٠ بالمئة من اجر العامل الاسرائيلي .

هذا اول ولنفترض ثانيا ان لعل لا تشكل فرقا في الرواتب تلك الاستفادة من الخدمات مقابل المقبوضات والتي يتمتع بها الاسرائيلي ولا يتمتع بها العربي . ومن يقنعنا ان هذه المقبوضات تنذهب للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ونحن نشهد يوميا انظمة المجتمع وتدهور الاقتصاد الاق اذن ان لا تقوم هذه السلطات باقتطاع شيء من رواتب هؤلاء العمال والا فان الامر يعتبر نوعا من اللصوصية .

والأحق ايضا ان يذهب ما من اجورهم الى السلطات التقابلية العربية من اجل ان يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية فعلا .

الحرس العدسي علسي

ان المعلومات التي اوردتنا النشرة الصحفية الحكومية عن اوضاع عمال المناطق المحتلة - العاملين في اسرائيل غير صحيحة ، ويبدو انها جاءت في اطار حملة التضييل لتلاقي الانتقادات والاجتجاجات المالمية حول المعاملة التمسفة التي يتعرض لها العمال ، سواء بالتنمير في المعاملة او الاجور او التوظيف .. الخ ويكفي ان يذكر مثلا ملموسا للتنمير وهو جرمان العمال من الصمت او حتى الواحد بعد النامد عشرة لملا رجل اسرائيل ، مما سرهم امام جاسوس . اما العمل اكثر من ١٢ ساعة يوميا (عسر الموصلات) او كيوو فرسة لاعنداءات افراد الحرس العدسي علسي

* عادل غانم : زيادة اصابات العمل تدل على التمييز
* حورج حزبون : المطلوب من الحركة التقابلية انها حاملة التشويزم

* عدنان داغر : التمييز في الاجور لم يعد بحاجة الى اثباتات

* علي مسروك : لا يستفيد العمال العرب من الاقتطاعات الضرائبية

يعد بحاجة الى اثباتات وبراهين ، ومع ذلك فلا مانع من ايراد بعض الحقائق .

هناك العديد من العمال العرب الذين لا تزيد اجورهم عن ٦٠٠ شيكل يوميا بعد اجراء الحسموات التي لا يستفيدون منها ، فهل هناك عامل اسرائيلي واحد يتقاضى مثل هذه الاجرة ؟؟ والامثلة كثيرة في مصنع "لبر" للاختاب ، ومصنع التنك "الوب" من اللد ، ومصنع النحاس في دير ياسين بالقدس .. وغيرها كثير .

وفي هذه الايام حيث تتصاعد أزمة البطالة التي يعاني منها عمالنا ، فان التمييز في التعامل ينضح اول ما ينضح في ان العامل العربي هو المرشح الاول للفصل من العمل في حال استغناء صاحب العمل عن اي عدد من العمال . وفي حين يتلقى العامل الاسرائيلي العاطل عن العمل "بدل بطالة" فان العامل العربي لا يجد ما يقف به في حال الاستغناء عنه من العمل .

وهناك جانب السفر ، وحازر التفقيش واعادة العمال الى بيوتهم وحالات الحصار التي تفرض على اماكن سكنهم وتضعهم من التوجه لاعمالهم ، هل كل ذلك مظاهر "للمساواة" ؟؟

ان النشرة اياها ، وباللغة الانجليزية ، موجهة في الاساس الى الرأى العام العالمي من اجل تضييله ، مثلما هو الحال بالنسبة لمنظمة العمل الدولية ، التي تتبنى وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية ، اما الحقائق الدائمة والتمييز الصارخ فيعترفه عمالنا لانهم يعيشونه يوميا ، ولا حل لهم الا باجتحات هذه السياسة من اسلها وتحريمهم منها ، عندما يعيشون في ظل دولتهم وتنفي فيها سياسة التمييز القومي في العمل .

اتحاد النقابات العالمي يعلن تضامنه مع عمال الناجم في بريطانيا

عبر اتحاد النقابات العالمي في رسالة ارسلها الى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والمنظمات الجماهيرية والنقابات العمالية في اواخر الشهر الماضي عن استنكاره لاعمال القمع والاعتداءات الوحشية التي نفذتها الحكومة البريطانية ضد اعضاء الاتحاد الوطني لعمال المناجم في اضرابهم ونضالهم ضد اغلاق مناجمهم ودفاعا عن فرص عملهم .

وعبر اتحاد النقابات عن تضامنه مع عائلات واصدقاء الشهيد ديفيد جونز الذي استشهد امام احد المناجم معتمدا ، وعن تضامنه ايضا مع ٥٠ مليون عامل منجم . وفي ختام رسالته تمنى اتحاد النقابات العالمي لعمال المناجم النجاح في محاولاتهم الهادفة الى توحيد جهودهم لمقاومة قسمة الحكومة البريطانية .

علي مسروك :

ولعل ما جاء في تصريح "بروحام ميشل" رئيس الهستدروت الاسرائيلي في مدينة الناصرة يوم ٨٤/٤/٩ ، حيث قال "انه يسمى المناطق" بمثل اقرارا بعدم وجود المساواة وهذا يناقض مضمون ما اوردته النشرة .

وفي هذه المناسبة نحدر الاشارة الى محاولات الهستدروت كذلك لثب الامعاءات الكاذبة حول "دفاعها" عن العمال العرب وذلك بهدف ربطهم بالهستدروت .

وبشكل رفض تحويل الضرائب المقبوضة .. من العمال العرب الى النقابات العمالية في الضفة مثلا صارخا للتمييز كما انه يهدف الى تحقيق دمج العمال العرب بالهستدروت حيث انه الحل الوحيد الذي تقدمه الهستدروت للعمال بهذا الخصوص .

ومنذ فترة قريبة وزعت الهستدروت نشرة موجهة الى عمال "المناطق" موقعة باسم "دافيد نجار" مركز دائرة دمج العامل العربي بالهستدروت يدعو فيها عمال المناطق "المدارة" العاملين عبر مكاتب الاستخدام الحكومية الى الاطلاع عليها ومطالبة ارباب العمل بالعمل بها ، وانه في حال عدم استجابة ارباب العمل يمكن للمعال التوجه الى مجالس العمال القريبة . واكدت النشرة على ان تحسين شروط العمل يتم عن طريق (الحاق عمال المناطق بعضوية صناديق الضمان الهستدروتية التساوي لكافة الاجور والشروط الاجتماعية) .

ان تأكيدات الهستدروت هذه ورغبتها "عبر البريقة" في تحقيق المساواة وموشر ملموس لعدم وجود المساواة .

ان الواقع الصعب ، الراهن امام عمالنا ، وامام حرمانهم من فرص العمل ، والتمييز اللاحق بهم ، في الضفة وقف حالة التشويزم والتعارض ومواجهة المساووليات بدل حرف الحركة في صراعات وانقسامات تضعف مصداقيتها ولقد جرى التنبيه الى كل هذا مرارا عديدة ولعل لاعادة تأكيدها مرة اخرى يساعد المحاولة الجارية الهادفة الى تفعيل الحركة التقابلية بعيدا عن اجواء الصيد الاعلامي ومدح الذات والتقدم نحو العمل التقابي لخدمة الطبقة العاملة وحماهم العمال سواء في اسرائيل او الضفة والقطاع . والدفاع عن مصالحهم وحماية الحركة نفسها من التفسخ لمواجهة ما يعترضها من هجمات تستهدفها .

عادل غانم :

ببروحام ميشل" رئيس الهستدروت الاسرائيلي في مدينة الناصرة يوم ٨٤/٤/٩ ، حيث قال "انه يسمى المناطق" بمثل اقرارا بعدم وجود المساواة وهذا يناقض مضمون ما اوردته النشرة .

الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية

"ليس صحيحا ما يقوله التقرير ، ليس هناك عاملا واحدا يحصل على حقوقه عند فصله من مكان عمله ، كما يدل ارتفاع اصابات العمل في اوساط العمال العرب على هذا التمييز ! ومن جهة اخرى ، فان التقرير يضلل الرأى العام ، ولديه الامكانيات لذلك ، فسلطات الاحتلال تعزل دائما اي لقاءات او اتصالات مع اللجان التي تأتي الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق ، وهناك بعض الاوساط الدولية التي تجي للمناطق المحتلة ، لا تلتقي الا مع طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي ، وهذا لديه دائما "بروفات جاهزة" ولماعة .. يقدمها عن اوضاع العمال العرب ١٠٠

حورج حزبون :

محاولات الهستدروت "المشبوهة" تؤكد التمييز

وقال جورج حزبون عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام ، وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة ببيت لحم :

"ان المعلومات التي اوردتنا النشرة الصحفية الحكومية عن اوضاع عمال المناطق المحتلة - العاملين في اسرائيل غير صحيحة ، ويبدو انها جاءت في اطار حملة التضييل لتلاقي الانتقادات والاجتجاجات المالمية حول المعاملة التمسفة التي يتعرض لها العمال ، سواء بالتنمير في المعاملة او الاجور او التوظيف .. الخ ويكفي ان يذكر مثلا ملموسا للتنمير وهو جرمان العمال من الصمت او حتى الواحد بعد النامد عشرة لملا رجل اسرائيل ، مما سرهم امام جاسوس . اما العمل اكثر من ١٢ ساعة يوميا (عسر الموصلات) او كيوو فرسة لاعنداءات افراد الحرس العدسي علسي